



الاتحاد الدولي للاتصالات



الوثيقة 68-A
15 فبراير 2002
الأصل: بالإنكليزية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات
عام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

الجلسة العامة

البند 6 من جدول الأعمال

الاتحاد الدولي للاتصالات

تقرير من الأمين العام

القمة العالمية لمجتمع المعلومات

الخلفية

1. تضمن القرار 73 (مينيابوليس، 1998) تكليف الأمين العام بإدراج مسألة عقد قمة عالمية لمجتمع المعلومات في جدول أعمال لجنة التنسيق الإدارية التابعة للأمم المتحدة، وبأن يرفع تقريراً إلى المجلس بشأن نتائج هذه المشاورات. وقد أوضح الأمين العام في تقريره إلى المجلس في دورة عام 1999 بشأن هذه المشاورات أن رد فعل لجنة التنسيق الإدارية كان إيجابياً وأن عدداً من منظمات ووكالات أخرى قد أبدى اهتمامه بالمشاركة في عملية التحضير للقمة العالمية وعقدتها (الوثيقة C99/41). وفي عام 2000، أعربت لجنة التنسيق الإدارية مجدداً عن تأييدها لعقد القمة، واعتمدت خطة عمل لتنظيمها، تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة، على أن يكون للاتحاد الدولي للاتصالات الدور الرائد في الأعمال التحضيرية الخاصة بها.
2. وكلف القرار 73 (مينيابوليس، 1998) المجلس كذلك، في ضوء نتائج المشاورات، بأن ينظر في مساهمة الاتحاد في عقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأن يتخذ قراراً بشأنها. وللقيام بهذه المهمة، شكلت أمانة الاتحاد فريق مهام في عام 1999 لإجراء دراسة جدوى، وقدمت النتائج التي توصل إليها إلى المجلس في دورة عام 2000.
3. وفي دورة عام 2000، نظر المجلس في دراسة الجدوى وأعرب عن تأييده العام للنتائج التي توصلت إليها. وكلف المجلس في قراره 1158 (الوثيقة C2000/87) الأمين العام بمواصلة المشاورات مع الأطراف المعنية بشأن عقد القمة في عام 2003، وباختيار مكان انعقادها، والبدء في الأعمال التحضيرية الأخرى.
4. ونظر المجلس في دورته لعام 2001 في تقرير الأمين العام، وأيد في قراره 1179 (الوثيقة C2001/114) إطار العمل لعقد القمة على مرحلتين، المرحلة الأولى في جنيف في عام 2003 والمرحلة الثانية في تونس في عام 2005.
(<http://www.itu.int/itudoc/gscouncil/c01/resdec/index.html>).

القرار 183/56 للجمعية العامة للأمم المتحدة

5. اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 21 ديسمبر 2001 قراراً للترحيب بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات، من شأنه أن يعزز نفاذ البلدان كافة إلى تكنولوجيا المعلومات والمعارف والاتصالات لتحقيق التنمية. ويؤيد القرار إطار عمل القمة الذي أقره مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات، والدور الرائد للاتحاد في القمة وفي الأعمال التحضيرية لها، بالتعاون مع المنظمات والشركاء المعنيين الآخرين.

ويدعو القرار 183/56 الحكومات إلى المشاركة بنشاط في الأعمال التحضيرية للقمة، وإلى أن يكون تمثيلها فيها على أرفع مستوى ممكن. كما أنه يطلب من جميع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية ذات الصلة، بما فيها المؤسسات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، أن تشارك في القمة بنشاط وأن تقدم لها إسهامات فعالة.

ومرفق بالوثيقة النص الكامل للقرار، ويمكن الاطلاع على البيان الإعلامي المصاحب له في الموقع:

http://web/newsroom/press_releases/2002/01.html

الموضوعات وجدول الأعمال

6. أعدت أمانة الاتحاد مجموعة موضوعات مقترحة للقمة، استناداً إلى المشاورات التي أجريت مع وكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصالح الآخرين، وقدمتها إلى مجلس الاتحاد في عامي 2000 و2001.

7. وتتناول الموضوعات المقترحة للقمة مسائل محورية أثارها مجتمع المعلومات. ويرجح أن تشمل هذه الموضوعات ما يلي:

- إنشاء البنية الأساسية
- فتح الأبواب: النفاذ الشامل والعاقل إلى مجتمع المعلومات
- الخدمات والتطبيقات
- احتياجات المستعملين
- وضع إطار عمل
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم

8. وسيولى الاهتمام في إطار كل موضوع من هذه الموضوعات العامة للجوانب الإنمائية والاقتصادية والتوجيهية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ذات الصلة. ومرفق بهذه الوثيقة بيان كامل بهذه الموضوعات المقترحة. وسيواصل خلال العملية التحضيرية للقمة توسيع نطاق قائمة الموضوعات وتنقيحها.

العملية التحضيرية

9. يوصي القرار 183/56 باتباع عملية تحضيرية دولية حكومية يشارك ويسهم فيها بنشاط أصحاب مصالح آخرون.

10. ومن المقرر عقد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية في الفترة 1-5 يوليو 2002 في جنيف. ويستهدف الاجتماع الأول للجنة التحضيرية وضع إطار عمل القمة وتحديد أساليب عملها، والبدء في النظر في جدول أعمال وموضوعات ونتائج اجتماع جنيف 2003. كما سيحدد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية طرائق مشاركة الشركاء الآخرين في القمة.

11. وقد وجه الأمين العام للاتحاد إلى الحكومات في فبراير 2002 دعوات لحضور الاجتماع الأول للجنة التحضيرية. كما يجري توجيه الدعوات إلى ممثلي القطاع الخاص وأصحاب المصالح الآخرين. ويتوقع أن يحضر الاجتماع الأول للجنة التحضيرية زهاء 1000-1500 مشارك.

12. وسيعقد اجتماع ثانٍ للجنة التحضيرية في ربيع عام 2003، واجتماع ثالث في خريف عام 2003.

13. وستعقد سلسلة اجتماعات إقليمية عقب الاجتماع الأول للجنة التحضيرية. وستركز هذه الاجتماعات على موضوعات ذات أهمية بالنسبة إلى كل منطقة، وستقدم مزيداً من المدخلات للقمة. وقد وردت دعوات رسمية لاستضافة هذه الاجتماعات من شيلي واليابان ورومانيا.

تنظيم القمة

لجنة الاتصال للقمة

14. أنشأ المجلس بموجب القرار 1179، في دورته لعام 2001، لجنة اتصال للقمة يرأسها رئيس المجلس في دورة عام 2001. وعضوية لجنة الاتصال مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في المجلس، وستستخدم اللجنة في عملها جميع الوسائل الإلكترونية بأكبر قدر ممكن. وتمثل مهمة لجنة الاتصال فيما يلي:

- 1 النظر في مشاركة الاتحاد ومساهماته في مضمون عملية القمة وفقاً للقرار 73 (مينيابوليس، 1998)، لا سيما في مسائل التنمية والجوانب المتعلقة بأمن المعلومات على الصعيد الدولي، وتقديم تقرير إلى المجلس في عام 2002؛
- 2 المساعدة في كفاءة اتخاذ الخطوات المقررة في التخطيط لعملية القمة؛
- 3 مساندة الأمين العام في الدور الذي سيقوم به في اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة.

15. وبدأت أعمال لجنة الاتصال برسالة مؤرخة 28 نوفمبر 2001، دعا فيها رئيس المجلس الدول الأعضاء في المجلس إلى التعليق على مسألتين أساسيتين تتعلقان بميكل العملية التحضيرية وبالموضوعات التي ستناقش في القمة. وأرسل الرئيس رسالة ثانية إلى لجنة الاتصال في 1 فبراير 2002. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن أعمال لجنة الاتصال في الموقع www.web.itu.int/council/indexgroups.html.

اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة

16. دعت خطة العمل التي اعتمدها لجنة التنسيق الإدارية في خريف عام 2000 إلى إنشاء لجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة، تتألف من وكالات الأمم المتحدة المهتمة بالمشاركة في الأعمال التحضيرية للقمة. وتدعم أعمال اللجنة رفيعة المستوى أمانة تنفيذية مقرها جنيف، تتألف من موظفين منتدبين من الوكالات الأخرى في الأمم المتحدة، والحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني.

17. وقد أنشئت اللجنة رفيعة المستوى في مارس 2001 بموجب مراسلات بالبريد الإلكتروني، وتمت استشارتها إلكترونياً بشأن مسائل مختلفة. وبموجب اختصاصات اللجنة، يتولى الأمين العام للاتحاد رئاستها. (توجد قائمة بالأعضاء الحاليين في اللجنة وباختصاصاتها في الموقع www.itu.int/wsis/basic/basic01.htm).

18. وعقد أول اجتماع غير إلكتروني للجنة رفيعة المستوى في نيويورك في 18 أكتوبر 2001، وكان متزامناً مع اجتماع الخريف للجنة التنسيق الإدارية، وأتاح الفرصة للاتحاد لإطلاع الوكالات الأخرى في الأمم المتحدة على المقررات التي اتخذها المجلس في عام 2001. ودارت في هذا الاجتماع مناقشات حيوية عن القمة، وخلص الاجتماع إلى الاستنتاجات الرئيسية التالية بشأن العملية التحضيرية:

- ينبغي أن تعد الأمانة التنفيذية للقمة قائمة بأنشطة الأمم المتحدة ذات الصلة في مجال مجتمع المعلومات وأن تتابع هذه الأنشطة حتى يتسنى لوكالات الأمم المتحدة إدراك أوجه التآزر والفرص التي تتيحها القمة العالمية.
- ينبغي أن تركز القمة على سلسلة موضوعات ومسائل جامعة وعمامة لاجتذاب رؤساء الدول، مما يساعد على إعطاء قوة دافعة للجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال؛ فهذا مؤتمر قمة وليس اجتماعاً.
- من الأهمية إشراك القطاع الخاص وغيره من الكيانات المهتمة في جميع مراحل القمة والأعمال التحضيرية لها، ووضع قواعد تسمح لهذه الكيانات بالمشاركة.

- قررت اللجنة أن تطلب من لجنة التنسيق الإدارية أن تدرج مسائل وموضوعات القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جدول أعمال اجتماعها في خريف عام 2002 أو ربيع عام 2003.

19. وناقشت اللجنة رفيدة المستوى ميزانية القمة ومواردها، واتفقت على أن إحدى وسائل تعظيم الموارد هي أن توحد وكالات الأمم المتحدة جهودها في تنظيم اجتماعات تتصل بموضوع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وأن تسعى إلى جعلها تتماشى مع العملية التحضيرية للقمة.

الأمانة التنفيذية

20. ستتولى الأمانة التنفيذية المسؤولية الرئيسية عن التخطيط والإعداد للقمة، وستقدم تقارير إلى اللجنة رفيدة المستوى. وتشغل الأمانة التنفيذية مكاتب قدمها لها الاتحاد الدولي للاتصالات، وأنتتها الحكومة السويسرية. وبدأت الأمانة التنفيذية أعمالها في سبتمبر 2001، وورد زهاء 14 تعهداً بتوفير خبراء متدربين للعمل في الأمانة التنفيذية. وتم تنظيم الأمانة في فرق مشاريع لكل مهمة من المهام الأساسية في التحضير للقمة.

الميزانية

21. إلى جانب مساهمات البلدان المضيفين، يجب تنظيم القمة على أساس موارد خارجة عن الميزانية، حيث إن ميزانية الاتحاد لا توفر سوى مبلغ محدود لهذا النشاط. ويدعو القرار 183/56 للجمعية العامة لمجتمع الدولي إلى تقديم تبرعات إلى صندوق استئماني خاص أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات لدعم القمة فضلاً عن تيسير مشاركة ممثلي البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً، بصورة فعالة. وقد أعدت الأمانة التنفيذية حملة كبرى لجمع الأموال للقمة، ويجري حالياً تنفيذ هذه الحملة.

الملحقات: القرار 183/56 للجمعية العامة للأمم المتحدة

قائمة بالموضوعات المقترحة للقمة

الملحق ألف

القرار 183/56 للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن

مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

إن الجمعية العامة،

إذ تسلّم بالحاجة الملحة لتسخير إمكانيات المعرفة والتكنولوجيا من أجل تعزيز أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية¹، والتوصل إلى سبل فعالة وابتكارية لوضع هذه الإمكانيات في خدمة التنمية للجميع،

وإذ تسلّم أيضاً بالدور المحوري لمنظومة الأمم المتحدة في تعزيز التنمية، ولا سيما فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها، وخاصة تكنولوجيا وخدمات المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال جملة أمور منها الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالأمر،

واقتراناً منها بالحاجة إلى القيام، على أرفع مستوى سياسي، بتعبئة توافق الآراء والالتزام اللازمين على الصعيد العالمي من أجل تعزيز إمكانية الوصول الملحة لجميع البلدان إلى المعلومات والمعرفة وتكنولوجيا الاتصالات من أجل التنمية بغية جني الفوائد الكاملة لشورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعالجة طائفة كاملة من المسائل ذات الصلة المتعلقة بمجتمع المعلومات، من خلال وضع رؤية وفهم مشتركين لمجتمع المعلومات، واعتماد إعلان وخطة عمل تقوم بتنفيذهما الحكومات والمؤسسات الدولية وجميع قطاعات المجتمع المدني،

وإذ تشير إلى المساهمات التي أدت إلى التوصل إلى توافق الآراء الدولي في هذا الميدان والذي حققه إعلان الألفية، والاتفاقات التي تم التوصل إليها في المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة الأخرى في السنوات الأخيرة،

وإذ تحيط علماً بخطة العمل التي قدمها الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات إلى لجنة التنسيق الإدارية من أجل عقد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وقيام لجنة التنسيق الإدارية بإنشاء لجنة رفيعة المستوى لتنظيم مؤتمر القمة العالمي، يرأسها الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات وتتألف من رؤساء المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المهتمة بالمشاركة في العملية المؤدية إلى عقد مؤتمر القمة،

وإذ ترى أنه يتعين عقد مؤتمر القمة تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، مع قيام الاتحاد الدولي للاتصالات بالدور القيادي في التحضير له، بالتعاون مع المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المهتمة ومع البلدان المضيفة،

وإذ تشير إلى الإعلان الوزاري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام 2000² والأعمال اللاحقة التي أُنجزت في هذا الصدد، بما في ذلك إنشاء فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن ترحيب المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعقد مؤتمر القمة المقبل في استنتاجاته المتفق عليها 2001/1³،

¹ انظر القرار 2/55.

² انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم 3 (A/55/3/Rev.1)، الفصل الثالث، الفقرة 17.

³ A/56/3، الفصل الخامس، الاستنتاجات المتفق عليها 2001/1، الفقرة 7 وللإطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم 3.

وإذ تسلّم بالحاجة إلى تسخير التفاعلات ومد جسور التعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي بين مختلف مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يجري الاضطلاع بها في الوقت الراهن أو من المزمع القيام بها، لتشجيع وتعزيز قيام المنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني بتسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية،

1. ترحب بالقرار الذي اعتمده مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في دورته لعام 2001، والذي أيد فيه المجلس اقتراح الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بعقد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات على أرفع مستوى ممكن، على مرحلتين الأولى في جنيف في الفترة من 10 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2003، والثانية في تونس في عام 2005، عملاً بالقرار 73 الذي اتخذته مؤتمر مفوضي الاتحاد الدولي للاتصالات في دورته لعام 1998 المعقودة في مينيابوليس بالولايات المتحدة الأمريكية؛

2. توصي بأن يعهد التحضير لمؤتمر القمة إلى لجنة تحضيرية حكومية دولية مفتوحة باب العضوية، تحدد جدول أعمال مؤتمر القمة، وتضع مشروع الإعلان ومشروع خطة العمل في صيغتهما النهائية، وتبت في طرائق مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين في مؤتمر القمة؛

3. تدعو الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن يضطلع بالدور الإداري القيادي في الأمانة التنفيذية لمؤتمر القمة وعملياته التحضيرية؛

4. تدعو الحكومات إلى المشاركة بهمة في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة وإلى أن تمثل فيه على أعلى مستوى ممكن؛

5. تشجع المساهمات الفعالة والمشاركة النشطة من جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولاسيما فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشجع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، بما فيها المؤسسات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، على الإسهام والمشاركة بنشاط في العملية التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر القمة وفي مؤتمر القمة ذاته؛

6. تدعو المجتمع الدولي إلى تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستئماني الخاص الذي أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات لدعم الأعمال التحضيرية اللازمة لعقد مؤتمر القمة، والقيام بعقد ذلك المؤتمر، فضلاً عن تيسير مشاركة ممثلي البلدان النامية، ولاسيما أقلها نمواً، بصورة فعالة في الاجتماعات الإقليمية التي ستعقد في النصف الثاني من عام 2002، وفي الاجتماعات التحضيرية التي ستعقد في النصف الأول من عام 2002، وفي عام 2003، وفي مؤتمر القمة ذاته؛

7. تدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى إبلاغ جميع رؤساء الدول والحكومات باتخاذ هذا القرار؛

8. تدعو الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين والثامنة والخمسين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً لإحاطتها علماً بالأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة.

الملحق باء

القمة العالمية لاجتمع المعلومات - قائمة بالموضوعات المقترحة

<p>ألف إقامة مرافق البنية الأساسية</p> <p>1. ألف دور الاتصالات، والاستثمار والتكنولوجيا في بناء مرافق البنية الأساسية في "مجتمع المعلومات" وفي سد "الفجوة الرقمية".</p> <p>ألف 2. موضوعات أخرى</p>
<p>باء فتح الأبواب</p> <p>1. باء تحقيق النفاذ الشامل والعاقل إلى "مجتمع المعلومات"</p> <p>2. باء تلبية احتياجات العالم النامي</p> <p>3. باء المعلومات كسلعة عامة</p> <p>4. باء موضوعات أخرى</p>
<p>جيم الخدمات والتطبيقات</p> <p>1. جيم آثار "مجتمع المعلومات" بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية</p> <p>2. جيم آثار "مجتمع المعلومات" بالنسبة إلى العلوم</p> <p>3. جيم موضوعات أخرى</p>
<p>دال احتياجات المستخدمين</p> <p>1. دال 1. حماية المستهلك، والخصوصية والأمن</p> <p>2. دال المضمون المناسب، والتعبير عن التنوع الثقافي والحق في الاتصال</p> <p>3. دال 3. أخلاقيات مجتمع المعلومات</p> <p>4. دال 4. تدريب المستخدمين</p> <p>5. دال 5. حماية العاملين وخصوصية مكان العمل</p> <p>6. دال 6. موضوعات أخرى</p>
<p>هاء وضع إطار للعمل</p> <p>1. هاء 1. دور كل من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في تحديد شكل "مجتمع المعلومات"</p> <p>2. هاء 2. المعلومات كسلعة عامة (المعلومات كملكية عامة)</p> <p>3. هاء 3. حقوق الملكية الفكرية والاستثناءات القانونية</p> <p>4. هاء 4. حرية التعبير</p> <p>5. هاء 5. سياسات تعريف الاتصالات والنفاذ إلى الإنترنت</p> <p>6. هاء 6. موضوعات أخرى</p>
<p>واو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم</p> <p>1. واو 1. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تساعد على تحقيق التغيير في مجال التعليم</p> <p>2. واو 2. بيئة التعلم: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المعلمون، الدارسون، المحتوى</p> <p>3. واو 3. احتياجات العاملين الحاليين</p>